

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق - كلية الطب البشري
قسم الأمراض الجلدية والزهرية

Scabies and pediculosis

الجرب و القمل

الدكتور فايز الدغلاوي

رئيس قسم الأمراض الجلدية

كلية الطب - جامعة دمشق

الجرب

- الجرب الإنساني هو احتشار جلدي حاك بشدة نسبته *Sarcoptes scabiei hominis* الوبايات:
- يوجد 300 مليون إصابة حول العالم سنوياً.
- الكوارث الطبيعية و الحروب و الفقر تقود إلى الازدحام و بالتالي ازدياد العدوى.
- في الدول الصناعية يحدث المرض على شكل وباء في (السجون, المعاهد, المستشفيات...) و يكون أكثر شيوعاً في فصلي الخريف و الشتاء.
- معدلات الحدوث في الدول النامية تكون أعلى.
- المرض متواطن في العديد من الدول المدارية وتحت المدارية.

الجرب



- السببيات:**
- القارمة الجريبية الإنسانية.
 - طفيلي مجرر.
 - عضو في عائلة القوارم، تحت صف الحلم، صف العناكب.
 - احتشار الإنسان بالقوارم الجريبية الحيوانية ممكن، و تكون فترة الحضانة عادة أقصر والأعراض عابرة ومحددة لذاتها وتغيب الأنفاق ويكون توزع الآفات لانموذجي.

الجرب

عوامل الخطورة:

- الأعمار الصغيرة.
- وجود العديد من الأطفال بين سكان المنزل.
- الأمية.
- الدخل المنخفض.
- تشارك الملابس و المناشف.
- استحمام غير منتظم.

الجرب

طرق الانتقال:

- ينتقل الجرب بشكل أساسى عن طريق التماس جلد مع جلد ولذلك يعتبر من الأمراض المتنقلة بالجنس.
- المريض يمكن أن ينشر العدوى حتى لو لم يكن عرضياً.
- هناك فترة طويلة بين التقاط العدوى و بدء الأعراض قد تصل حتى 10 أسابيع.
- أقل شيء عاً ينتقل بشكل غير مباشر عن طريق السرير أو الملابس.

الجرب

القصة السريرية:

- توزع الآفات النموذجي و الحكة المعندة التي تسوء ليلاً بالإضافة لوجود الأعراض لدى المماسين كل ذلك يضع الجرب على رأس قائمة التشخيص التفريقي.

الجرب

الأعراض و العلامات:

- تقوم الأنثى بحفر الأنفاق ضمن البشرة و تعد علامة واسمة.
- تظهر الأنفاق على شكل ارتفاع يشبه الخيط بلون رمادي يتراوح طوله بين 10-2 ملم.



الجرب



الأماكن المفضلة للأنفاق:

- بين أصابع اليدين.
- السطح العاطف للمعصم.
- المرفق.
- الإبط.
- خط الحزام.
- الأقدام.
- الصفن (الرجال).
- اللعوة(النساء).

الجرب



- في الرضع والأطفال الصغار تتوضع الآفات بشكل شائع على الراحتين والأخمصين والفروة والوجه والعنق.
- كل مناطق الجلد معرضة للإصابة في المعمارين ومضعفي المناعة والمرضى الذين لديهم قصة اندفاع إكزيماي حاك منتشر خاصة مرضى التهاب الجلد التأتبي.

الجرب



- الآفات قد تأخذ شكل حويصلات، بثرات و عقيدات عند المرضى المشخصين بشكل خاطئ والمعالجين بالستيروئيدات.
- الحكة تزداد خلال 2-3 أسابيع مما يجبر المريض على طلب الاستشارة الطبية.
- يمكن مشاهدة حطاطات حمامية و حويصلات.



الجرب

- الحطاطات نادراً ما تحوي القوارم و غالباً ما تمثل تفاعل فرط حساسية، شائعة على القضيب عند الرجال واللعنة عند النساء.
- الأطفال غالباً يأتون بأفات على الوجه والعنق، أو اندفاع أكزيماي بشكل بدئي على الجذع، بالإضافة إلى حطاطات، حويصلات، وبثرات على الراحتين والأخمصين.

الجرب

الآفات الثانوية:

- التسحجات.

- التهاب جلد إكزيماي منتشر.

- جلبات بلون العسل.

- فرط تصبغ تالي للالتهاب.

- أحمرية.

- أكال عقيدي.

- تقيح جلد.

الجرب



الجرب العقدي:

- عقيادات تحدث عند 7-10% من المرضى.
- عند الولدان الغير قادرين على الحك قد تتطور عقيادات تتراوح من 2-20 ملم.

الجرب

الجرب المتجلب:

- سابقاً الجرب النرويجي.
- يكون الجلد متختناً و متجلباً.
- الآفات مفرطة التقرن و متجلبة و تغطي مساحات واسعة، و الحكة قد تكون غائبة.
- حثل الأظافر و آفات الفروة قد تكون موجودة.
- اليدين و الساعد़ين هي المناطق المفضلة ولكن جميع الأماكن معرضة للإصابة.
- القوارم قد تكون بالآلاف أو الملايين في هذا النمط.



الجرب



التشخيص:

- سريري بالدرجة الأولى و يتم تأكيده بكشف القوارم أو اليرقات أو البيوض أو البراز في قشاطات الجلد.
- في حالات نادرة قد ترى القوارم في الخزعات الجلدية المطلوبة لنفي أمراض أخرى.
- يمكن استخدام الـ PCR للكشف عن DNA القارمة.
- قد يحدث فرط حمضات الدم و ارتفاع عيارات IgE في بعض المرضى.

الجرب

اختبار حبر النفق:

- يمكن تعين موقع النفق بوضع حبر قابل للشطف ثم إزالته بواسطة منديل كحولي.
- الحبر يخترق الطبقة المتقرنة و بالتالي فإن الحبر يرسم النفق.

التراسيكلين:

- يتم تطبيق محلول التراسيكلين و تزال الكمية الزائدة بمساعدة الكحول.
- ثم يتم الفحص تحت أشعة وود، التراسيكلين المتبقى في الأنفاق سوف يتألق بلون مخضر.

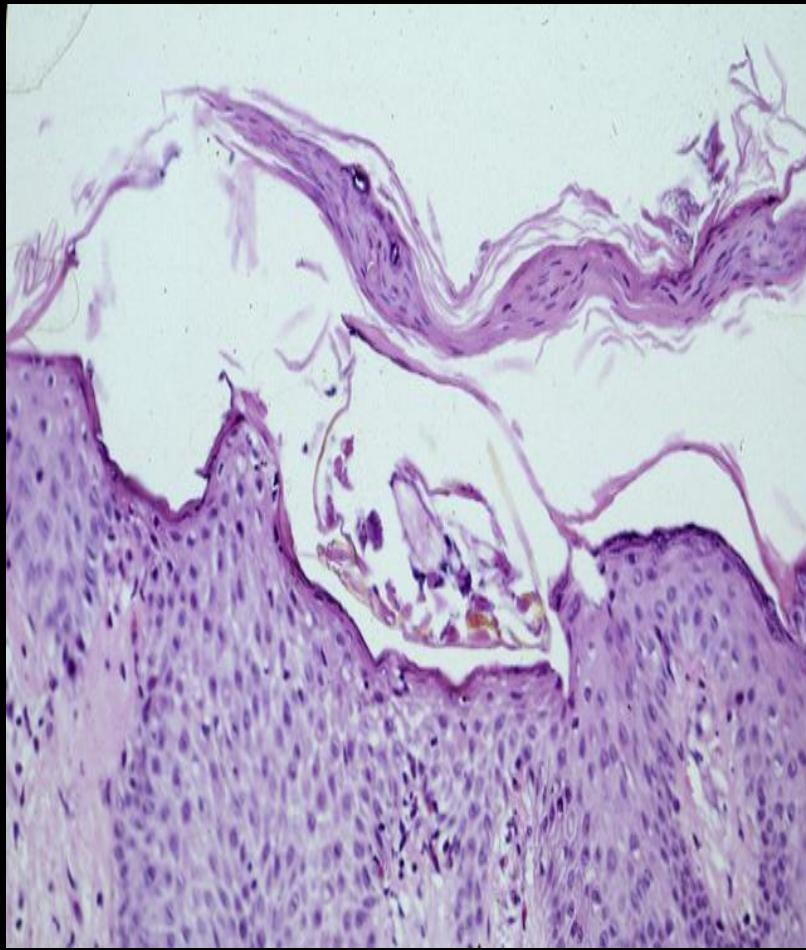
الجرب

اختبار الشريط اللاصق:

- يطبق الشريط اللاصق على المناطق المشتبهة ثم يزال بسرعة ثم يفحص تحت المجهر.

الجرب

الموجودات النسيجية:



- يمكن مشاهدة القوارم, البيوض, والبراز ضمن الطبقة المتقرنة.
- رشاحة بالأدمة السطحية و العميقه مؤلفة من لمفاويات, ناسجات, خلايا بدینة, وحمضات.
- يمكن مشاهدة سفاج و تشكل حويصلات.

الجرب

العلاج:

- يوصف للمريض مضادات الجرب بالإضافة للمضادات الحيوية في حال تطور خمج ثانوي.
- توصف مضادات الهستامين لتخفييف الحكة.
- الجرب المتجلب يتطلب تطبيق متكرر للعلاجات الموضعية أو مشاركة ivermectin الفموي مع العلاجات الموضعية.

الجرب

أسباب فشل العلاج:

- تطبيق غير ملائم.
- تطبيق غير كاف.
- عودة الخمج.
- المقاومة:

المقاومة على **Lindane** مسجلة على نطاق واسع, المقاومة على **permethrin** أقل تكرراً, المقاومة على **ivermectin** نادرة.

الجرب

- يجب علاج المرضعات والحوامل فقط عند تأكيد التشخيص بفحص قشاطة الجلد أو الخرعة.
- في الجرب المتجلب يجب إزالة الوسوف للسماح لمضادات الجرب الموضعية بالاختراق، ويمكن إنجاز ذلك من خلال حمام دافئ يليه تطبق لحالات القرنين (مثل ساليسيليك أسيد 5% لكن يجب تجنب استخدامه في حال كانت المساحة واسعة بسبب خطورة التسمم الجهازى).
- العقائد الجريبية قد تحتاج حقن ستيرونيد ضمن الآفة.
- المرضى المصابون بالجرب يجب أن يتجنبوا التماس المباشر جلد - جلد مع الآخرين ويمكنهم العودة إلى العمل بعد 24 ساعة من العلاج.

الجرب

الوقاية:

- علاج جميع المماضين الأكبر من شهرين وغير الحوامل.
- الحيوانات الأليفة لا تحتاج لعلاج.
- غسيل الملابس, المناشف, وأغطية الأسرة (درجة 60 أو أعلى).
- التي لا يمكن غسلها يمكن وضعها في أكياس بلاستيكية لمدة أسبوع.

الجرب

الأدوية المستعملة لعلاج الجرب:

:Permethrin 5% lotion

هو العلاج المفضل في الولايات المتحدة وبريطانيا خاصة في الأطفال فوق الشهرين، ولكن ليس في فرنسا.

- يطبق على كامل الجسم بما فيه الفروة و الوجه عند الأطفال و يترك لـ8-12 ساعة وينصح بإعادته بعد أسبوع.

:Sulfur 6% in petrolatum

- العلاج للأقدام .
- آمن عند الأطفال تحت شهرين و الحوامل.

:Lindane

- غير آمن عند الأطفال بسبب سميته العصبية.

الجرب

:Benzyl benzoate

غير مرخص من قبل FDA ولكنه يستعمل في أوروبا.

:Crotamiton10%

- يترافق مع فشل العلاج بشكل متكرر.

:Ivermectin

- غير مرخص من قبل FDA لعلاج الجرب.
- جرعة 200مكغ/كغ.
- عندما يكون تطبيق العلاج الموضعي صعباً.

الجرب

الإنذار:

- الإنذار ممتاز مع التخسيص و العلاج الصحيحين.
- الأعراض قد تبقى حتى 2-4 أسابيع بعد العلاج, في حال بقاء الأعراض أكثر من ذلك يجب إعادة تطبيق العلاج المضاد للجرب.

المراضة:

- الاختلاطات نادرة و غالباً ما تترجم عن الحاك القوي و بالتالي الإنтан الثنوي و بشكل رئيسي العقديات والعنقوديات.
- الإنтан بالعقديات يوهد لالتهاب الكبب و الكلية التالي للعقديات.

القمل

- مرض معروف منذ قديم التاريخ.
- أقدم أحفورة لبيوض القمل تعود إلى ما قبل 10000 سنة.
- القمل متطفل خارجي، يتغذى على دم الإنسان.
- تضع الأنثى 3-6 بيوض يومياً و التي تدعى صوّابات.
- الصوّابات بيضاء و تقيس أقل من 1 ملم، تفقس الصوّابات خلال 8-10 أيام ، تصل مرحلة النضج خلال 12-15 يوم.
- ينتقل من شخص لآخر بالتماس الفيزيائي المباشر أو من خلال الألماط، القبعات، الملابس....
- ينتمي القمل إلى شعبة مفصليات الأرجل، صف الحشرات، رتبة القمل، تحت رتبة العزالى.

القمل

يوجد ثلاثة أنواع:
قمل الرأس:

- الأكثر شيوعاً.
- يتوضع على شعر الرأس.
- طول الحشرة 1-2 ملم، عديمة الأجنحة،
بيضاء رمادية، تملك 3 أزواج من أرجل
كلابية.
- تضع الأنثى البيوض و تلصقها على قاعدة
الأشعار.
- تستطيع الحشرة البالغة البقاء 1-2 يوم بعيداً
عن جسم الإنسان.



القمل



قمل الجسد:

- مشابه من حيث الشكل لقمل الرأس ولكن أكبر (2-4 ملم).
- ينقل حمى الخنادق، التيفوس، والحمى الراجعة.
- يتوضع على الملابس، ويزحف على جسم الإنسان فقط للحصول على الغذاء.
- تستطيع الحشرة البالغة البقاء 10 أيام على قيد الحياة بعيداً عن جسم الانسان.

القمل

قمل العانة:

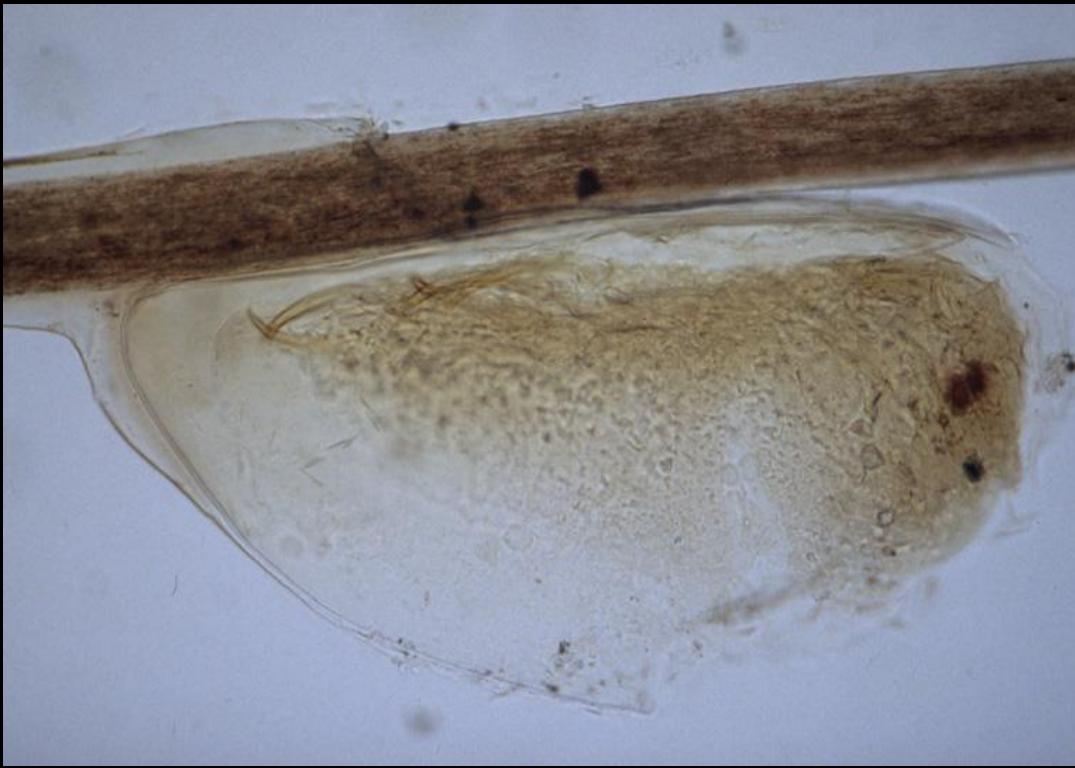
- جسم الحشرة قصير وعریض (0,8-1,2 ملم).
- لونها أبيض رمادي، بيضاء الشكل.
- مخالبها الكبيرة تمكّنها من القبض على شعر الخشن الموجود على العانة، حول الشرج، و العانة.
- قد تصيب الرموش، الحاجب، ومحيط الفروة.
- لا تستطيع العيش أكثر من يوم واحد بعيداً عن جسم الإنسان.
- يصنف كمرض منتقل بالجنس.



القمل

الصوابة:

- تقيس 0,8 ملم.
- تكون ملتصقة على جذر الشعرة أو ألياف الملابس، ويكون من الصعب جداً إزالتها.
- الصوابات تحتاج ظروف مثالية (30 سيلسيوس، 70% رطوبة) للفقس خلال 8-10 أيام.
- لا تفقس بدرجة حرارة أقل من 22 سيلسيوس لكنها تبقى حية لفترة شهر بعيداً عن جسم الإنسان.



القمل

- يتغذى القمل 5 مرات يومياً، لمدة 35-45 دقيقة في كل مرة.
- دورة حياة القملة تمتد 30-35 يوم.
- الموت المبكر شائع بسبب تمزق المري أثناء الوجبة أو بسبب الالتصاق بجذر الشعرة أثناء وضع البيوض.

القمل

طرق الانتقال:

- ينتقل القمل بالتماس مع الشخص المصاب أو أدواته كالأمشاط والملابس.
- عوامل الخطورة لقمل الرأس تتضمن العيش في أماكن مزدحمة، الأعمار الصغيرة، الإناث، العرق الأبيض أو الآسيوي، والجو الدافئ.
- عوامل الخطير لقمل الجسد تتضمن العيش في أماكن مزدحمة، الحالات الاجتماعية التي يكون فيها غسيل الملابس غير ممكن.
- عوامل الخطير لقمل العانة تتضمن تماس صميمي أو جنسي مع شخص مصاب، ويعتبر من الامراض المنتقلة بالجنس.

القمل

القصة:

- حكة, صعوبة في النوم , وقد يكون لاعرضي.
- المرضى المصابون بقمل الجسد يعانون من حكة ليلية , خاصة في الإبط, المغبن, والجذع , ويكون المريض بحالة اقتصادية و اجتماعية متدنية.
- المرضى المصابون بقمل العانة عادة فعالين جنسياً مع وجود حكة في المغبن , الإبط, الرموش , و الحواجب.

القمل

الفحص السريري:

- تشخيص أي نوع من القمال يعتمد على مشاهدة الصوّابات.
- يمكن مشاهدة تقوّبٌ ثانويٌ نتيجة الحك مع تضخم بالعقد اللمفية.
- الآفات الناتجة عن لدغ قمل الجسد تكون على شكل حطاطات حمامية (2-4 ملم)، و من الممكن أن تتوارد في أي مكان و مترکزة في الإبط، المغبن والجذع.
- يعد توارد بقع الرمادية (maculae cerulea) وصفي للاحتشار بقمل الجسم.
- تشخيص قمل الجسم يعتمد على فحص الملابس للبحث عن الحشرة أو البيوض أو البراز.

القمل

- قمل العانة و بيوضه يشاهد بوضوح بشكل عام.



القمل

العلاج:

- يجب علاج المريض بالإضافة إلى المماسين خاصة الشركاء الجنسيين.
- ليس كل المستحضرات قادرة على قتل البيوض، لذلك تكون إعادة العلاج ضرورية.
- علاج قمل الجسد يكون بالخلص من الثياب الملوثة.

القمل

الادوية المضادة للقمل:

موضعياً:

- Permethrin 1% and 5%
- Malathion
- Lindane
- Ivermectin topical
- Spinosad

القمل

فمويًّا:

Ivermectin •

Levamisole •

albendazole •

القمل

علاج قمل الرأس:

- يجب تطبيق العلاج مرتين بفاصل 7-10 أيام.
- ينصح بإزالة الصوabات بشكل ميكانيكي (تمشيط).
- غمس الشعر في محلول من الماء و الخل الأبيض ثم تغطية الفروة الرطبة بمنشفة لمدة ربع ساعة مما يسهل إزالة الصوabات.

العلاج المسد:

- الأدوية التي تعمل بآلية سد الفوهات التنفسية تقدم بديل للأدوية السامة للجهاز العصبي للحشرة.
- الكحول البنزيلي يعمل بهذه الآلية و يطبق مرتين بفواصل أسبوع لمدة 10 دقائق.

القمل

- يجب نصح المريض بغسل (الملابس، الوسائد، الأغطية، و القبعات....) بالماء الساخن، أما الأدوات التي لا يمكن غسلها يمكن وضعها في أكياس بلاستيكية لمدة أسبوعين.

القمل

علاج قمل العانة:

- تستعمل الأدوية المضادة للقمل نفسها المستخدمة في قمل الرأس.
- في إصابة الرموش تستعمل العلاجات المسدة مثل الفازلين (مرتين يومياً لمدة 7-10 أيام) كما يمكن استخدام مرهم أكسيد الزئبق .

شُكْرًا لِلْحَسْنِ إِصْغَاٰكُمْ